الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

المحسّنات البديعيّة في أناشيد الأطفال

نماذج مختارة من سنوات التّعليم الابتدائي

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: لغة و أدب عربي.

التخصص: لسانيات عربية.

إعداد الطالبتين:
_ مفيدة نشار.
_ زينب مريخي.

إشراف الدكتور:
_خير الدين هبّال.

السنة الجامعية: **2018/2017**

دعـــاء

اللهم لا تجعلنا نعلوا إلى الغرور إذا نجحنا، و لا تجعلنا ندنوا من اليأس إذا أخفقنا.

و ذكّرنا أنّ الإخفاق هو التجربة التي تسبق النّجاح.

و يكفينا شرف المحاولة.

اللهم ألطف بنا في تيسير كل أمر عسير فإن تيسير العسير عليك يسير

فنسألك التيسير و المعافاة في الدّنيا و الآخرة.

و أبسط علينا من بركاتك و رحمتك و فضلك و رزقك.

و ألّف بين قلوبنا و أصلح ذات بيننا.

و أهدنا إلى سبل السلام.

اللهم لا سهل إلاّ ما جعلته سهلا، و أنت إن شئت تجعل الصّعب سهلا.

0 220406
119021

شكر و عرفان

من أيّ أبواب الثناء سندخل و بأيّ أبيات القصيدِ نعبر.

و في كلّ لمسة من إبداعك أسطر.

فلك كل التقدير و العرفان و الشكر.

الدكتور: " خير الدّين هبّال"

الذي قام بتحويل الفشل إلى نجاح مبهر.

بعدد قطرات المطر، و شذى العطر.

مقدمة:

تعليم نشاط البلاغة ضروري لتكوين المتعلم في جميع الأطوار التعليميّة، بدءا بالطّور الابتدائي لأنّ هذا النّشاط يجمع في طبيعته بين جانبين لا غنى لأحدهما عن الآخر و هما: العلم، و الفن، و البلاغة تضمّ جوانب تربويّة سواء كانت معرفيّة، وجدانيّة، أو مهاريّة فهي تحقّق بعضا من وظائف اللّغة العربيّة حتى يتبيّن لنا الكلام البليغ، و ما فيه من ضروب الحسن و بدائع البيان عن الرّديء منه، و التأكّد من وصول الكلام السّليم للمستمع ممّا يربّي القدرة على الإحساس بعناصر الجمال الأدبي، و فهم النّصوص الجميلة، و الرّاقية، و اكتساب الإحساس المرهف بمواطن الجمال، و صياغة الكلام صيّاغة أدبيّة بليغة فحواها الذّوق الرّفيع و ذلك من خلال فروعها الثّلاث، والتي بدورها علوم بحدّ ذاتها، و تتمثّل في كل من البيان الذي يبحث في الكشف عن المعنى بطرق متعدّدة، و تراكيب متفاوتة، والمعاني التي ترشدنا إلى اختيار التّركيب اللّغوي المناسب للموقف، و لا يقتصر على البحث في المفردات فحسب بل يتجاوز ذلك إلى الجمل و حتّى إلى النّصوص بوصفها تعبيرا متّصلا عن موقف واحد، أمّا البديع فيعنى بصياغة الحال، و لا شكّ أن هذه العلوم غنيّة، و وفيرة بالمعارف لدى وجب على المتعلّم القيام بدراسة مستفيضة، و مراجعة متأنّية، و معايشة لكتب الأدب، و خزائن العربيّة للبحث في خبايا كل علم على حدى، و ذلك راجع لتشعّب العناصر.

فعلم البديع مثلا يحوي العديد من أنواع المحسّنات، و هي تدرج في كافة الآداب العربيّة حتى الآداب التي تمسّ شريحة الأطفال، و المعروف بأدب الأطفال الذي هو إبداع فنّي، و خبرة لغويّة يشمل أساليب مختلفة يقدّم للطفل سواء نثرًا أو شعرًا، و هذا الأخير يكون في الأغلب على شكل أناشيد لأنّها في الأصل جنس من أجناس هذا الأدب، إذْ تعتبر من أهم الفنون التي يستجيب لها الطّفل في فترة مبكرة، كونها مفعمة بالإيقاعات، و التّنغيم الذي يهواه الطّفل ممّا يجعله يكرّرها باستمرار.

و من هذا المنطلق وقع اختيارنا لدراسة موضوع المحسّنات البديعيّة في إطار الأناشيد المقدّمة للمتعلّم في الطّور الابتدائي، حيث كان معنون على شكل " المحسّنات البديعيّة في أناشيد الأطفال " نماذج مختارة من مستوى التّعليم الابتدائي.

ضنًّا منّا أنّ هذا الموضوع على أهميّته لم ينل حقّه الكافي من الدّراسة، و الاهتمام، و من ثمّة كان دافعنا إلى الخوض فيه كون أنّ هذا النّوع من الدّراسات كفيل بإثراء الأبحاث الأدبيّة المقدّمة للمتعلّم الصّغير في بداياته الأولى، خصوصا و أنّ الاهتمام الأكبر من دراسات الباحثين يستهدف أدب الكبار متناسيين أدب الأطفال، و لهذا ارتأينا دراسة البلاغة في أناشيد الأطفال عن طريق المحسّنات البديعيّة لما فيه من ثراء لفكر المتعلّم الصّغير، و بداية تشكيل صورة عن علم البلاغة بطريقة غير مباشرة، و تدريجيّا ليس دفعة واحدة.

و من ثمّة تشكّلت لدينا عدّة تساؤلات حول هذا الموضوع، و لعلّ أهم تلك الأسئلة تمثّلت في: ماهية المحسّنات البديعيّة، و الغرض الذي تهدف إليه؟، و ما المفهوم من أدب الأطفال و البحث في أحد أجناسه المتمثّل في الأناشيد؟، و السّعي لمعرفة المحسنات البديعية المدرجة بكثرة في أناشيد الأطفال؟

و من البديهي أنّ أي باحث في دراسته لابدّ أن يستند إلى منهج معيّن يكون مناسب و يتحدّد حسب طبيعة النّص، و المنهج المتّبع في هذه المذكرة هو المنهج الوصفي، من خلال وصفنا لظاهرة المحسّنات البديعيّة والتّقعيد لها في أناشيد الأطفال.

و كان ذلك كلّه وفق خطّة ممنهجة تشكّلت من مقدّمة، ثمّ مدخل تطرّقنا فيه إلى تعريف البلاغة اللّغوي، و الاصطلاحي كون موضوع البحث فرع من فروع علم البلاغة، بعد ذلك قمنا بدرج علم البيان حتّى يكون منطلق للولوج في بحثنا، أمّا الفصل الأوّل الموسوم ببوابة البحث و عتباته، و الذي ضمّ مبحثين هما: علم البديع، مدخل إلى أدب الأطفال، أمّا الفصل الثاني و الموسوم هو الآخر بالمحسنات البديعية في أناشيد الأطفال ضمّ فصل واحد تفرّع إلى عدّة نقاط تمثلت في: بطاقة فنّية حول الكتاب، أفكار الأنشودة و تحديد قيمتها، استخراج المحسّنات البديعيّة من الأنشودة، و استنتاج عام حول المحسّنات البديعيّة في الأناشيد المطبّق عليها. لنختم بحثنا بخاتمة شملت مجموعة النّتائج المتوصّل إليها في هذا البحث.

و هناك من الدّراسات التي سبقتنا حول هذا الموضوع نذكر منها رسالة الماجستير بعنوان أثر توظيف الأناشيد التعليميّة في علاج صعوبات القواعد النّحويّة لدى طالبات الصّف الرّابع أساسي للباحثة عبير عمر حمدان المصري من الجامعة الإسلاميّة، حيث تبيّن فيها بأنّ الأناشيد التعليميّة تغرس في نفوس الطّلبة حب المادّة الدّراسيّة و كثير من المعارف الأخرى.

و قد اعتمدنا في ذلك على مجموعة من المصادر، و المراجع نذكر منها الكتب المدرسيّة في اللّغة العربيّة للطّور الابتدائي، أساس البلاغة للزّمخشري، الإيضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني، جواهر البلاغة لأحمد هاشمي، و غيرها، و ككل بحث لا يخلو من العراقيل وقد اعترتنا بعض منها في مجملها لا تخرج عن اختلاط الأمور علينا لتشعّب الموضوع و صعوبة تحديد طبيعة المحسّنات البديعيّة.

و في الأخير نوجّه الشّكر الجزيل لمن أعاننا في هذا البحث المتواضع، و كان سببًا في إرشادنا للحصول على ثمرة جهد سنتان من العمل في طور الماستر، و التلذّذ بالنّجاح الدّكتور "خير الدّين هبّال".

1) مفهوم البلاغة:

أ- لغة: البلاغة علم يستحق الدّراسة من أجل الكشف عن العناصر البلاغيّة، و الارتقاء إلى الكلام الفنّي، و قد جعلها علماء العرب القدامى أولى العلوم تعلّما بعد القرآن الكريم، إذ أنّ البلاغة تتقاطع مع الأدب، و ترتبط بالاتّصال و التّواصل فللكلمة سلطة، و للبلاغة أيضا سلطة إذ لا يمكنك فهم معاني القرآن الكريم إلا عن طريق التسلّح بالبلاغة.

و قد اجتهد علماء البلاغة منذ القديم في وضع تعريفات محدّدة للبلاغة من النّاحية اللغويّة: جاء في لسان العرب " عن ابن منظور": البلاغة هي الوصول، و الانتهاء، "بَلَغَ الشّيءُ يَبلُغُ بلوغاً و بلاغاً: وصل، و انتهى، و أبْلَغَه هو إبلاَغاً و بلّغَهُ تبليغاً.- و الإبلاغُ: الإيصال...

و **البلاغة:** الفصاحة، و البَلغُ، و البِلغُ: البليغُ من الرجال رجلٌ بليغٌ، و بَلَغَ، و بلغ: حسن الكلام فصيحه"[1].

و تطرّق الزّمخشري في كتابه أساس البلاغة فقال: " أَبْلغهُ سلامي، و بلِّغه، و بَلَغت ببلاغِ الله: بتبليغِه، و بلّغ الصبي، و بَلْغُ الله به فهو مبلوغ به، و بَلَغَ الرّجل بلاغةٌ فهو بليغ و هذا قول بليغ، و تبالغ في كلامه: تعاطى البلاغة، و ليس من أهلها، و ما هو بتبليغ، و لكن يتبالغ"[2]

و قد ورد في معجم الإفصاح في فقه اللّغة: البلاغة في حسن الكلام، و قوة التأثير و جودة القول بلّغ بلاغة فصّح، و حسّن بيانه، فهو بَليغ، و بلْغ، سمّي بذلك لأنّه يبلّغ بعباراته ما في قلبه، و قول بليغ أيضًا.[3]

---

[1] – محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدّين ابن منظور، لسان العرب، ج1، دار الصبح، بيروت لبنان، ط1، 2006، ص 468 ، (مادة بلغ) .

[2] – أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزّمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، ج 1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط 2، 2010 ص 75، (مادة بلغ).

[3] – حسين يوسف موسى وعبد الفتاح الصعيدي، الإفصاح في فقه اللّغة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط 3، 2010 ص 143.

ب- إصطلاحا:

البلاغة علم يقوم على دعائم ثلاثة: مفادها اختيّار اللّفظ الفصيح حسن النّظم، و التأليف واختيار الأسلوب المناسب للمخاطب، و منه أتى التّعريف بها على أنّها مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، كما أنّ البلاغة لا تكون وصفا للكلمة أو المتكلّم، و إنّما تكون وصفا للكلام و تحمل البلاغة معاني كثيرة في ألفاظ قليلة، فالبلاغة هي تأديّة المعنى الجلي الواضح بعبارة صحيحة فصيحة لها، مع ملائمة كل كلام للمواطن الذي يقال فيه، و الأشخاص اللّذين يخاطبون[1]، فالبلاغة هي مطابقة الكلام لما يقتضيه حال الخطاب على فصاحة ألفاظه، فالكلام البليغ هو الكلام الواضح المعنى الفصيح العبارة، الملائم للوضع الذي يطلق فيه، و للأشخاص الذين يخاطبون به[2]، ذلك لتوصيل المعاني لقلوب المخاطبين، و التّأثير في نفوسهم من خلال اختيار ما يروقهم.

[1]- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، المكتبة العصرية، بيروت لبنان، ط1، سنة 1999، ص40.

[2]- بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت لبنان، ط1، سنة 2008، ص 27.

أقسام البلاغة:

لقد تعدّدت أراء اللّغويّين، و البلاغيّين باختلاف مناهجهم، و مباحثهم اللّغويّة المدرجة في علم البلاغة لتحديد أقسام هذا العلم المترامي الأطراف، و التي تمّ حصرها في ثلاثة مواطن و المتمثّلة في:

علم البيان، علم المعاني، علم البديع:

2- علم البيان:

اجتهد البلاغيّون العرب الأقحاح، و غيرهم في إيجاد معنى لغوي لهذا العلم، و قد أوردوه في مؤلّفاتهم الجمّة نذكر منها:

-كتاب أساس البلاغة للزّمخشري قائلا: بين: بان عنه بينًا و بينونةً، و بان لي الشيءُ و تبيّن، و بيّن، و أبانَ، و استبَان، و بيّنَته، و أبنتُه، و تبيّنتُه، و استبنته، و جاء بيان ذلك و بيّنته أي بحجّته، و رجلٌ بيّن أي فصيح ذو بيان، و تبيّنْ في أمرك أي تثبّتْ، و تَأنَّ.[1]

و قد ورد تعريفه في معجم الوسيط البيان: الحجّة، و النّطق الفصيح، و الكلام يكشف عن حقيقة حالٍ، أو يحمل في طيّاته بلاغًا، و علمٌ يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة من تشبيه مجاز كناية.[2]

كما جاء في لسان العرب، البيان: الفصاحة، و اللّسن، و كلام بيّنٌ فصيحٌ، و البيان الإفصاح مع ذكاء، و البيّن من الرّجال السّمح اللسان، الفصيحُ الظّريف العالي الكلام، القليل الرّتج، فلان أبين من فلان أي أفصح منه لسانًا، و أوضح كلامًا، و رجلٌ بيّن فصيح.[3]

---

[1] – الزمخشري، أساس البلاغة، ص88 (مادة بَيَّنَ).

[2] – مجمع اللّغة العربية، معجم الوسيط، م 1، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، ص80.

[3] – ابن منظور، ص 545 ، (مادة بين).

البيان في الاصطلاح:

البيان علم كاشف للحقيقة معروف بإيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة، و الإفصاح عنها و قد أعطاه الخطيب القزويني تعريفًا قائلاً:

" هو علم يعرف بإيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة".[1]

و المعنى يكمن في أنّ هذا العلم يأتي بالمعنى، و يفصّلهُ بطرق عديدة تارة بالتّشبه و تارة بالكناية، و تارة أخرى بالمجاز للوضوح، و الدّلالة.

علم البيان علم يستطاع بمعرفته إظهار المعنى الواحد بطرق مختلفة، و صوّر متعدّدة وفق مقتضيات الحال، و هيئة المخاطب، و ثقافته" [2]، و من ذلك فإنّه جامع لكلّ شيء ظاهر و جليّ للمعنى الواحد بتعدّد الطّرق حسب مقتضيات الحال فالبيان –إذَا– هو علم يبحث فيه كيفيّة تأديّة المعنى الواحد بطرق تختلف في وضوح دلالاتها، و تختلف في صوّرها، و أشكالها و ما تتّصف به من إبداع، و جمال، أو قبح، و ابتذال [3]، و منه فإنّنا نجد جلّ الدّارسين للبلاغة في مصبّ واحد يدعو إلى أنّه الإتيان بالمعنى الواحد بأثواب مختلفة، كاشف للحقيقة بغرض الفهم والإيهام خصّيصا للمعاني المضمرة، من أجل الوصول إلى وضوح الدّلالة عليه.

–واضع هذا العلم:

علم البيان أحد فروع علم البلاغة إذ لم يأت من العدم، حيث أنّ أوّل من وضعه، و دوّن مسائله أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب "مجاز القرآن"، و تبعه الجاحظ ثمّ ابن المعتز ثم قدامة بن جعفر، ثم أبو هلال العسكري، ثم جاء شيخ البلاغيّين عبد القاهر الجرجاني فأحكم أساسه، و أكمل بيانه.[4]

---

[1] – الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2003، ص163.

[2] – حمدي الشيخ، الوافي في تيسير البلاغة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ط، 2011، ص17.

[3] – عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، دار السيرة، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص39.

[4] – المرجع نفسه، ص 39.

فائدته:

هو علم للارتقاء بالذّوق الفنّي، و التدرّج بين مستويات الصّور، بالإضافة إلى الوقوف على أسرار الكلام العربي منظومة، و منثورة، و معرفة ما فيه من تفاوت في فنون الفصاحة و البلاغة التي يصل بها إلى مرتبة عاليّة [1]، و منه التّعالي، و الوصول إلى أعلى مستوى من الصّور الفنيّة، و تذوّق المعنى الرّاقي.

فعلم البيان يهدف إلى كشف أسرار الجمال في الكلام، شعره، و نثره، و معرفة ما فيه من فنون الفصاحة، و البلاغة و الإعجاز [2]، و من هنا تنبثق القيمة الجماليّة لهذا العلم من خلال استعمال اللّفظ في غير ما وضع له مع إيراد القرائن الدّالة عليه، و كذا إشارة القيّم الجماليّة الرّاقية بالدّلالة على لفظة في معناها المجازي، كما أنّه به يفهم مراد غرض المعنى من الكلمة الصّادرة التي لها معاني. بالإضافة إلى تحصيل اللّغة بفهم معاني الكلام البليغ كنصوص الكتاب، و السّنة على أكمل وجه، و من جهة أداء اللّغة، بأن يركّب المتكلّم كلامه بما يؤدّي المعنى المراد على أكمل وجه.

مباحث علم البيان:

لعلم البيان مباحث أربعة تندرج تحته، و تتمثّل في: التّشبيه، المجاز، الاستعارة، الكناية.

1 التّشبيه:

لغة: هو التّمثيل، و المحاكاة، و هو من المشابهة، و المماثلة بين شيئين، و أكثر، و تكون المشابهة في صفة مشتركة بين المشبّه، و المشبّه به، و تكون في المشبّه به أكثر وضوحًا. [3]

إصطلاحا: هو لون من ألوان الجمال يشبّه به الأديب شيئا بشيء آخر في صفة مشتركة بينهما بأداة من أدوات التّشبيه ملفوظة، أو ملحوظة لغرض يقصده الشاعر. [4]

---

[1] – يوسف مسلم أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، دار السيرة، عمّان الأردن، ط1، ط2، ط3، 2007، 2010 2013، ص 143

[2] – حمدي الشيخ، الوافي في تسيير البلاغة، ص 17.

[3] – نفس المرجع، ص 17.

[4] – أحمد أبو المجد، الواضع في البلاغة، دار جرير، عمان الأردن، ط1، 2010، ص27.

و منه فهو إلحاق أمر بأمر، أو شيء بشيء في ميزة أو أكثر بأداة من أدوات التّشبيه أمّا المنطوقة أو المرئية، إذن التّشبيه وجه من وجوه البيان، و فنّ من فنون البلاغة يوضّح المعاني و يؤكّدها، و يقرّبها من الأذهان، و تستطيع أن تدرك قيمته الأدبيّة، و أسراره البلاغيّة عندما يكون أمامك عبارتان تتحدّثان عن معنى واحد، إحداهما لم تقم على التّشبيه، بينما اعتمدت الثّانية على التّشبيه فإنّك من غير شكّ تجد الثّانية أوجز من الأولى، و أكثر منها بيانًا و إيضاحًا [1]، و منه فالتّشبيه هو عقد مقارنة بين طرفين، أو شيئين يشتركان في ميزة واحدة و يزيد أحدهما عن الآخر بأداة التّشبيه.

أركان التّشبيه:

أركان التّشبيه أربعة هي:

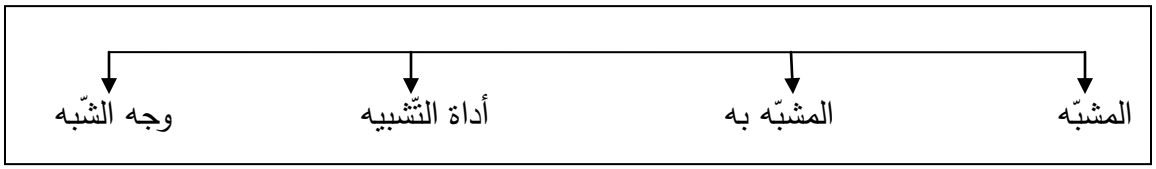

فالمشبّه هو المقصود بالوصف، و المراد تشبيهه.

و المشبّه به هو الشّيء الذي يشبّه به.

و أداة التّشبيه هي اللّفظ الذّي يدلّ على معنى المشابهة، كالكاف، و كأنّ، و ما بني معناها و الكاف يليها المشبّه به بخلاف كأنّ.

و وجه الشّبه هو الوصف الخاصّ الذي قصد اشتراك الطّرفين فيه كالهداية في العلم، و النّور و ينقسم إلى ستّة أقسام: تشبيه مرسل، تشبيه مؤكّد، تشبيه مجمل، تشبيه مفصّل، تشبيه بليغ تشبيه ضمني.

[1] – أمين أبو ليل، علوم البلاغة، دار البركة، عمان الأردن، ط1، 2006، ص 149.

2 المجاز:

لغة: هو التّجاوز، و التّعدّي

إصطلاحًا: " و هو اللّفظ المتمثّل في غير ما وضع له لعلاقة ما لغة من إرادة المعنى الحقيقي".[1]

المجاز هو الوسائل البلاغيّة التي تكثر في كلام النّاس البليغ منهم، و غيرهم، و ليس في الكذب في شيء كما توهّم البعض، و عرّفه القزويني في كتاب التّلخيص " بأنّه الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتّحقيق في اصطلاح به التّخاطب مع قرينه مانعة عن إرادته"[2]، و منه فالمجاز هو اخذ المعنى الصّحيح، و توظيفه في غير محلّه حتى يعطينا شيئا من الجمال دون تغيير المعنى الحقيقي، و إحاطته بنوع من الغموض.

أقسام المجاز:

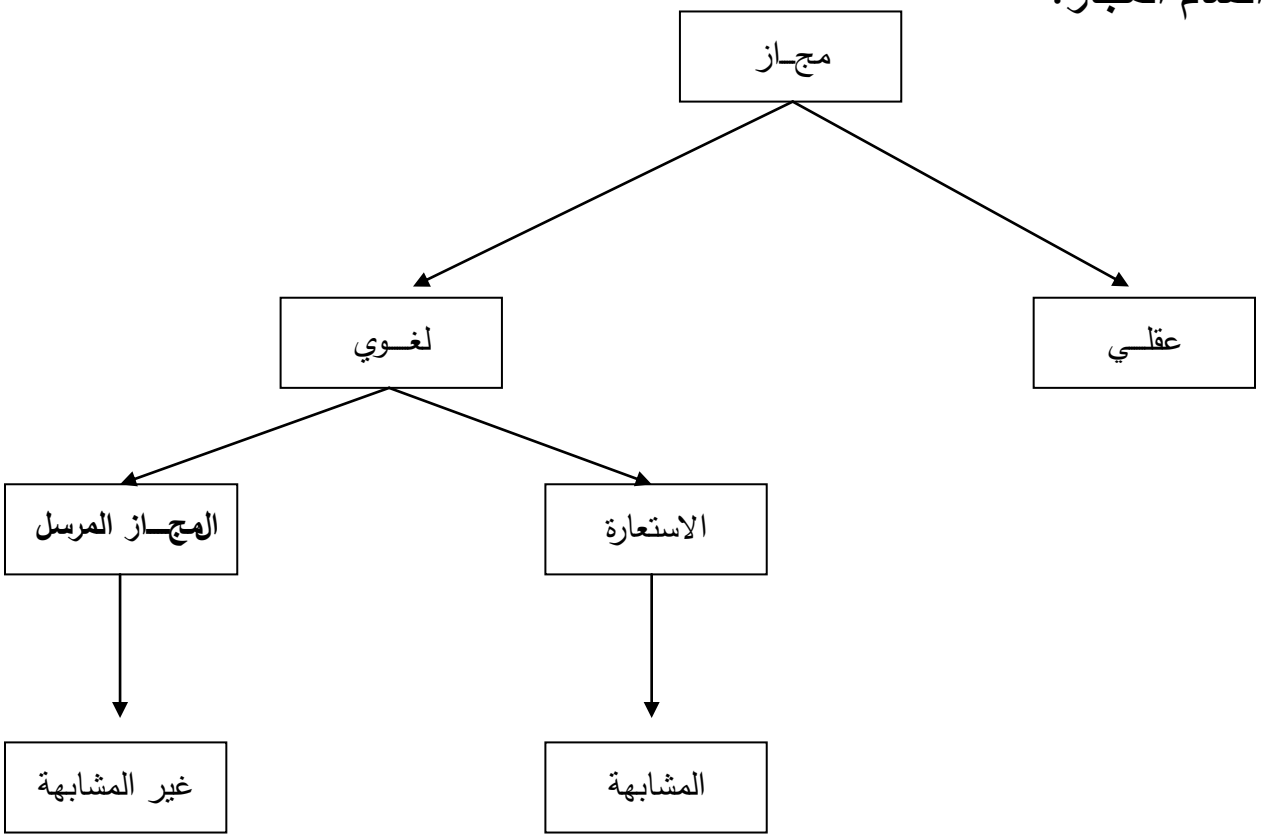

[1] – مصطفى أمين علي الجارم: البلاغة الواضعة، دار المعارف، ص71.

[2] – الخطيب القزويني، التلخيص في علوم البلاغة، دار الفكر العربي، ط1، سنة 1904، ص 329.

أقسام المجاز:

و ينقسم المجاز إلى قسمين: مجاز عقليّ، و مجاز لغويّ.

المجاز العقليّ هو إسناد الفعل، أو معناه إلى ملابس له غير ما هو له بتأول [1] ، و فيه يكون الإسناد أي إسناد الفعل أو ما في معناه على غير ما هو له، أمّا المجاز اللغويّ فهو وضع اللّفظ لغير الوجه الذي وضع له مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، و هذه القرينة قد تكون لفظيّة، أو حالية، و هو قسمان: المجاز المرسل، و الاستعارة أما المجاز المرسل فهو ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه، و ما وضع له ملابسة غير التّشبيه، أي أنّ العلاقة فيه تكون غير التّابعة، و سميّ مرسلاً لأنّه لم يقيّد بعلاقة المشابهة، أو لأنّ له علاقات شتّى، و نستطيع التصريح بأنّه كلمة لها معنى أصلي لكنّها تستعمل في معنى آخر على أن توجد علاقة بين المعنيين.

3 الإستعارة:

لغة: رفع الشّيء، و تحويله من مكان لآخر يقال استعار فلان سهمًا من كتابته: رفعه و حوّله منها إلى يده.[2]

إصطلاحا: الاستعارة مجاز لغويّ تكون العلاقة فيها بين المعنى الحقيقيّ، و المعنى المجازيّ مشابهة مما ورد في كتاب البلاغة الواضحة أنّ الاستعارة من المجاز اللّغويّ، و هي تشبيه حذف أحد طرفيه، فعلاقتها التّشابه دائما [3]، و منه فالاستعارة هي تشبيه بليغ حذف احد طرفيه فلابدّ فيها من مشبّه، و مشبّه به، و ما إليهما.

---

[1] - الشيخ أحمد بن الشيرازي، البليغ في المعاني، البيان و البديع، مؤسسة الشعر الإسلامي، بيروت لبنان، ط1، 1422 ص 49.

[2] – عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 1985، ص 167.

[3] – علي الجارم، مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص 77.

أقسامها:

و تنقسم الاستعارة إلى قسمين:

تصريحيّة، و هي ما صرّح فيها بلفظ المشبّه به في حين المكنيّة هي ما حذف فيها المشبّه به و ترك قرينة لفظيّة دالّة عليه.

المبحث الأول: علم البديع

• مفهوم البديع:

لغة: بدع، بداعة، و بدوعًا، صار غاية في صفته، خيرا كان أو شرًّا فهو بديع" البديع" المبدع و في التّنزيل العزيز:" بديع السّماوات، و الأرض"، و المبدعُ.[1]

و من البدع إحداث شيء لم يكن له من قبل خلق، و لا ذكر، و لا معرفة "، و الله بديع السموات و الأرض" ابتدعهما.[2]

-بدع: أبدع الشّيء و ابتدعه: اخترعه، و ابتدع فلان هذه الرّكبة، و سقاء بديع، جديد و يقال أبدعت الرّكاب إذا كلّت، و حقيقته أنها جاءت بأمر حادث بديع، و أبدع بالرّاكب، إذا كلّت راحلته كما يقال، انقطع به، و انكسرت إذا، انكسرت سفينته.[3]

-بدع الشّيء يبدعه بدعًا و ابتدعه، أنشأه و بدأه، و البديع المحدث العجيب

و البديع: و المبدع، و أبدعت الشّيء اخترعته لا على مثال.[4]

إصطلاحا: هو فرع من فروع البلاغة يختصّ بتحسين أوجه الكلام اللّفظيّة فعرّفه الخطيب القزويني في كتابه التّلخيص على أنّه" علم يعرف به وجوه الخطيب تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدّلالة" [5] ، و عرّفه في كتابه الإيضاح على أنّه " علم يعرف وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدّلالة" [6]، ومنه فهو علم يعرف به الوجوه و المزايا التي تكسب الكلام حسنًا قبولا بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال التي يورد فيها ووضوح الدّلالة.

---

[1] – مجمع اللغة العربية، الوسيط، ص 43.

[2] – الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي إبراهيم السمرائي ، ج2، سلسلة المعاجم و الفهارس ص 54.

[3] – الزمخشري، أساس البلاغة، ص 50.

[4] – ابن منظور، لسان العرب، ص 325.

[5] – الخطيب القزويني، التلخيص في علوم البلاغة، ص 347.

[6] – المرجع نفسه، ص 255.

و قد تطرّق لتعريفه أحمد الهاشمي في جواهر البلاغة على أنّه "علم يعرف به الوجوه و المزايا التي تزيد الكلام حسنًا، و طلاوة، و تكسوه بهاءًا، و رونقا بعد مطابقته بمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد" [1] ، فيما معناه عبارة عن طرق واضحة، و معلومة نسجت من أجل تجميل الكلام، و تزيينه.

- **واضع علم البديع:**

علم البديع أحد فروع علم البلاغة الثّلاث إذ أنّ أوّل من دوّن قواعده ووضع أصوله هو عبد الله بن المعتزّ العبّاس ت 296 هـ، و هو احد الشّعراء المطبوعين، و البلغاء الموصوفين استقصى ابن المعتز ما في الشّعر من المحسّنات فجمعها في كتاب سمّاه البديع ذكر فيه سبعة عشر نوعًا، و قال " ما جمع قبلي فُنُون البديع أحد، و لا سبقني إلى تأليفه مؤّلف، و من رأى إضافة شيء من المحاسن فله اختياره، ثم ألّف معاصره قدامه بن جعفر كتابًا سمّاه " –نقد قدامة–[2]

- **موضوعه:**

كما أشرنا آنفًا على أنّ البديع من علوم البلاغة أي أنّه تابع لعلميّ المعاني، و البيان لأنّه الشّيء البديع المبتكر الذي تختلجه الرّوعة، و الجمال، و كثير من الطّرافة، و الانبهار "فبعد أداء حقّ المعاني في نظم الكلام، و حقّ البيان في التّعبير عن المعنى الواحد بطرائق مختلفة في وضوح الدّلالة، يأتي علم البديع للقيام بوظيفة التّحسين، و التّزيين من جهة الألفاظ و المعاني" [3] أي أنّه يكسو التّعبير لباس الحسن خصوصًا، و أنّ موضوعه الرّكيز يتمثّل في "معرفة الطّرق التي يستخدمها الشّاعر، أو النّاثر للتّنسيق بين أجزاء البيت، أو الجملة أو الفقرة و إنّ هذا التّنسيق يقوم على مبدأين مبدأ التّشابه، و مبدأ التّباين" [4]، و من هنا يتبيّن لنا أنّ هذا العلم جاء لتحقيق الإفادة، و تربيّة القّدرة على الإحساس بالجمال الأدبي في النصوص

[1] - أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، المكتبة العصرية، بيروت لبنان، د.ط، ص 298.

[2] – ينظر: الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، ص 05.

[3] – بن عيسى بطاهر، البلاغة العربية، ص 313.

[4] – عاطف فضل محمد، بلاغة العربية، ص 215.

و تذوقّها بشكل عالٍ في الجمال من خلال إضفائه الكثير من الأجراس النّاغمة التي تصدر من الكلام، و تعطي أثرًا في أذن السّامع.

• مباحث علم البديع:

تتابعت ظهور التأليفات، و الكتب المتخصّصة بهذا المجال حتى أصبح مجالا لتنافس الأدباء في اختيار المحسّنات البديعية، و زيادة أقسامها، و تجدر الإشارة إلى أن هذا العلم ينقسم إلى نوعين رئيسيين: محسّنات معنوية، و محسّنات لفظيّة.

1 المحسنات المعنوية:

هي المحسّنات التي يكون التّحسين بها راجعا إلى المعنى أولاً، و بالذّات [1]، أي ما يحدث على مستوى المعنى بالدّرجة الأولى بمعنى أنّه لو غيّر اللّفظ بلفظ آخر مرادف له لما تغيّر المحسّن، و ذلك مثل: الطّباق، التّورية....الخ

أولا: الطباق:

لغة: قال الخليل بن أحمد الفراهيدي:" طابقت بين الشيئين إذا اجتمعت بينهما على حذوٍ واحد و ألصقتهما".[2]

و هو من طابق الشّيء إذا وافقه، و ماثله، و سميّ بذلك لأنّه مأخوذ من طابق الفرس إذا وضع رجله مكان يده، و يسمى أيضًا المطابقة، و التّطبيق، و التّكافؤ، و التّضاد".[3]

و قد ورد في معجم الوسيط:(الطّباق) المطابق .. (عند أهل البديع) الجمع بين معنيين متقابلين.[4]

---

[1] – يوسف مسلم أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، ص 237.

[2] – ينظر: ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر و آدابه، ص 209.

[3] – ينظر، محمد السيد جبر، دراسات في علم البديع، د.ط، ص 19.

[4] – مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص550.

إصطلاحا: يأتي الطّباق على شاكلة لفظين متضادّين، كما ورد في معجم المصطلحات العربية في اللّغة هو الجمع بين الضّدين، أو المعنيين المتقابلين في الجملة [1]، و المراد منه هو المعنيان المتقابلان في الجملة، و الذي يكون بينهما تقابل، و تنافي سواء كان هذا التّقابل حقيقيا أو اعتباريًا.

و يسمّى المطابقة، أو التضّاد، و هو الجّمع بين لفظين بينهما تضّاد في المعنى مثل:" أبيض، و أسود"، أو تناقض كتناقض بين "العلم، و الجهل"، أو "الحياة، و الموت" [2]، وهذا ما يفهم منه ملاقاة الشيء، و ضدّه في الكلام نفسه ما يضفي عليه من إيضاح في المعنى ذلك لتميّز الأشياء بأضدادها.

أنواع الطباق:

-الطّباق نوعان، طباق الإيجاب، و طباق السّلب:

أ **طباق الإيجاب**: هو الإتيان بالكلمة، و ضدّها، و هو ما لم يختلف فيه الضدّان إيجابًا و سلبًا كقوله تعالى في كتابه العزيز:" و تحسبهم أيقاظا، و هم رقود" [3]، فالطّباق هنا يتمثّل في لفظيّ أيقاظا، و رقود، و كلاهما من خلال المعنى ضدّ الآخر.

ب - طباق السّلب: و هو الإتيان بالمعنى مع ضدّه من خلال أداة إمّا للإثبات، أو النّفي الأمر، أو النّهي، أي أنّه " الجمع بين فعلين مصدرهما واحدا اتّفقا في اللّفظ، و المعنى و أحدهما مثبت، و الآخر منفي، أو أحدهما أمر، و الآخر نهي" [4]، و منه فإنّ طباق السّلب هو ما اختلف فيه الضدّان إيجابا، و سلبًا، و فيه تجمع بين فعلي مصدر واحد أحدهما منفي بـ: ليس و لا على سبيل المثال، و الآخر مثبت (ومنه فهو فعل المصدر و نفيه).

---

[1] - مجدي وهبه، كامل المهندس، معجم المصطلحات عربية في اللغة و الآداب، مكتبة لبنان، بيروت لبنان، ط 2، 1984 ص 232.

[2] - أحمد أبو المجد، الواضح في البلاغة، ص 175.

[3] - سورة الكهف، آية 18.

[4] - أحمد أبو المجد، الواضح في البلاغة، ص 180.

الغرض الأدبي من الطباق:

هو تحسين الكلام، و توضيح معناه، و ذلك عن طريق وضع الشّيء، و ضدّه، إذ أنّ الأضداد يظهر بعضها بعضًا، إذ الأضداد تميّز الأشياء، و بذلك تزداد.

ثانيا: التورية:

لغة: مصدر، و ترتيب الخير توريّة إذا سترته و أظهرت غيره.

جاء في كتاب دراسات في علم البديع أنّ التّورية لغة هي:" مصدر الفعل ورّى، و في التّورية معنى السّتر، و الإخفاء، و تسمّى أيضًا: الإبهام، لأن فيها إخفاء المراد، و إبهام خلافه.[1]

إصطلاحا: و هي أن يذكر المتكلم لفظا مفردًا له معنيان، أحدهما قريب ظاهر غير مقصود و الآخر بعيد خفيّ هو المراد بقرينة، و عرّفه القزويني في كتابه التّلخيص:" التّورية و يسمّى الإبهام أيضًا، و هو : أن يطلق لفظ له معنيان قريب، و بعيد، و يراد البعيد" [2] ، أي أنّ البعيد هو المقصود في الكلام، أو السياق.

و جاء في معجم المصطلحات العربيّة أن" التّورية هي في علم البديع العربي أن يكون للّفظ معنيان أحدهما قريب، و الثّاني بعيد، و البعيد هو المقصود" [3]، و يقصد بها أن يذكر المتكلم لفظًا مفردًا له معنيان، قريب ظاهر غير مراد، و بعيد خفيّ هو المراد به، و لكنّه ورّى عنه بالمعنى القريب، فيتوهّم السّامع لأوّل وهلة أنّه مراد، و ليس كذلك، و تنقسم التّورية إلى أربعة أقسام: المجرّدة، و المرشّحة، و المبيّنة.

و تتكوّن من ثلاثة عناصر:

الأوّل: له معنيان.

الثّاني: معنى قريب، و يسمّى:" المورّى به".

الثّالث: معنى بعيد، و يسمّى: المورّى".[4]

---

[1] – مصطفى السيد جبر، دراسات في علم البديع، ص 64.

[2] – الخطيب القزويني، التلخيص في علوم البلاغة، ص 359 و ص 360.

[3] – مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية، ص 126.

[4] – مصطفى السّيد جبر، دراسات في علم البديع، ص 64.

2 المحسّنات اللّفظية:

هو كلّ ما قصد بها تحسين اللّفظ أولا، و إن تبعه تحسين المعنى [1] ، و المعنى منه الاهتمام باللّفظ بالدّرجة الأولى ثم يليه المعنى، و ذلك عكس ما في المحسّنات المعنويّة، و نأخذ منه أمثلة نحصرها في الجناس، و الموازنة بالرّغم من وجود أمثلة أخرى.

أولا: الجناس:

لغة: ورد في معجم الوسيط " جانسه، شاكله، و اتحّد في جنسه(جنّس) الأشياء: شاكل بين أفرادها، و نسبها إلى أجناسها (الجناس) (في اصطلاح البديعيّين) اتّفاق الكلمتين في كلّ الحروف أو أكثرها مع اختلاف المعنى.[2]

إصطلاحا: جاء في معجم المصطلحات العربيّة"الجناس في البديع العربي: تشابه اللّفظين في النّطق مع اختلافهما في المعنى [3]، و منه فإنّ الجناس هو اتّفاق، أو تشابه كلمتين في اللّفظ و اختلافهما في المعنى.

أنواع الجناس:

الجناس نوعان: جناس تام، و جناس ناقص.

أ **الجناس التّام:** و هو ما اتّفق في اللّفظان المتجانسان في أربعة أمور هي نوع الحروف عددها، هيأتها، ترتيبها [4] مفادها التقاء لفظتان، و توافقهما من خلال نوعيّة الحروف، و عددها و كيفيّة هذه الحروف مع مراعاة التّرتيب، و عدم الإخلال به كقوله تعالى: " و يوم تقوم السّاعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة"[5] ، و ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

---

[1] – أمين أبو ليل، علوم البلاغة، ص 235.

[2] – مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 140.

[3] – مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية، ص 138.

[4] – محمد أحمد قاسم، محي الدين ذيب، علوم البلاغة، ص 114.

[5] – سورة الرّوم، الآية 55.

التّام المماثل: و هو ما كان فيه اللّفظان من نوع واحد أي اسمين مثل: " سقط سنّي رغم صغر سنّي" هنا السّن الأولى (الأسنان)، و السّن الثانية (العمر)، أو فعلين نحو (قال عندنا ضيفٌ، قال لنا أنتم أصحاب الجود، و العطاء. قال الأولى (القيلولة)، و قال الثّانية (كلّم).

التّام المستوفي: و هو التقاء اللّفظتان المتجانستان في نوعين مختلفين كاسم، و فعل نحو " يحيا الخُلق النّبيل في قلب يحي صديقي".

جناس التّركيب المرفُوّ: و هو ما كان أحد لفظيه مركّب.

ب **الجناس النّاقص:** هو ما اختلف فيه اللّفظان في أحد الأمور الأربعة، أو أكثر.

1 -فإن اختلف اللّفظان في أنواع الحروف فيشترط ألاّ يقع الاختلاف بأكثر من حرف واحد و هذا النّوع يأتي على ضربين المضارع، و اللاّحق.

و هو اختلاف اللّفظين في أنواع الحروف، و اشتراكهما في الهيئة، و العدد، و التّرتيب بشرط كون الاختلاف بحرف واحد لا أكثر، و إلاّ لبعد بينهما التّشابه، و لم يبق التّجانس كما في (نصر)، (نكل)، و الحرفان المختلفان إن كانا قريبا المخرج سميّ(مضارعًا)، و إلاّ(لاحقًا) [1] و هو ما اختلف في عدد الحروف، و يكون إمّا بزيادة حرف في الأوّل نحو: نجم، منجم أو إضافة حرف في وسط الكلمة نحو: سمّ، سهم.

وقد تكون بالزّيادة في أواخر الكلمة نحو: ثواب، ثوابت.

أو زيّادة أكثر من حرف واحد نحو: سمر، سمرقند.

2 **جناس القلب:** و هو ما اختلف فيه اللّفظتان في ترتيب الحروف، و هو ضربان:

قلب الكلّ: نحو: فربّك، فكبّر.

قلب البعض: سمح، مسح.

الغرض الأدبي من الجناس:

يتمثّل الغرض منه في حدوث نغم موسيقي يثير النّفس، و تطرب إليه الأذن، كما يؤدّي إلى حركة ذهنية تثير الانتباه عن طريق الاختلاف في المعنى، و يزداد الجناس جمالاً إذا كان

[1] – الشيخ أحمد أمين الشيرازي، البليغ في المعاني و البيان و البديع، ص 286.

نابعًا من طبيعة المعاني التي يعبّر عنها قائلها، و لم يكن متكلّفًا، و إلاّ كان زينة شكلية لا قيمة لها.

ثانيّا: الموازنة:

لغة: الموازنة من توازن الشّيئان تساويا في الوزن.[1]

إصطلاحا:هي تساوي الكلمتين الأخيرتين من القرينتين، أو المصراعين في الوزن دون التّقفية [2] فهي من أنواع البديع اللّفظي تقع سواء في النّظم، أو النّثر حيث وجود توازن في الفاصلتين دون التّقفية حتى أنها شبيهة بالسّجع فيقال: "كل سجع موازنة، و ليس كلّ موازنة سجعًا و على هذا فالسّجع أخصّ من الموازنة" [3]، و المعنى يكمن في أن لولا أنّ السّجع يشترط فيه الاتّفاق في الحرف الأخير من سجاعته لكانت الموازنة قسمًا منه.

و قد فصّل ابن الأثير الكلام في الموازنة بعض الشيء فقال: "هي أن تكون ألفاظ الفواصل في الكلام المنثور متساوية الوزن، و أن يكون صدر البيت الشّعري، و عجزه متساوي الألفاظ وزنًا، و للكلام بذلك طلاوة و رونق و سببه الاعتدال، لأنه مطلوب في جميع الأشياء و إذا كانت مقاطع الكلام معتدلة وقعت من النّفس موقع الاستحسان، و هذا لا مراء فيه لوضوحه."[4] و منه فالمراد من الموازنة هي التّسوية الفاصلة في الوزن لا التّقفية.

الغرض الأدبي من الموازنة:

ممّا لا ريب فيه أنّ هذا النّوع يصنّف من أصعب أنواع البديع اللّفظي استخراجًا، و لكن ممّا لا ريب فيه أيضًا أنّه بعض من محاسن الكلام إذا وفّق فيه مستعملة فجاءه عفو الخاطر بدون تكلّف، و لكان المعنى هو الّذي يقود إليه، و يستدعيه، و ليس هو الّذي يقود إلى المعنى.

---

[1] – مجمع اللغة العربية، الوسيط، ص 1030.

[2] – يوسف مسلم أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، ص 292.

[3] – ينظر: عبد العزيز عتيق، علم البديع، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، د. ط ، ص 240.

[4] – نفس المرجع، ص 239.

ثالثا: التّصريع:

لغة: التّصريع في الشّعر تقفيّة المصراع الأوّل مأخوذ من مصراع الباب، و هما مصرّعان و إنّما وقع التّصريع في الشّعر ليدلّ على أنّ صاحبه مبتدئ إمّا قصّة، و إمّا قصيدة، و صرّع البيت من الشّعر جعل عروضه كضربه.[1]

إصطلاحا: هو في الأداب الغربيّة تشابه التّركيب في أجزاء الجملة، أو الفقرة بحيث يتساوى كلّ الأجزاء في الطّول، و عدد المقاطع، و الكلمات.[2]

و منه فإنّ التّصريع هو اتّفاق قافية الشّطر الأوّل من البيت الأوّل مع قافيّة القصيدة، و مثال ذلك قول المتنبّي

على قدر أهل العزم تأتي العزائم و تأتي على قدر الكرام المكارم

فنجد هنا التّصريع جليّ من خلال كون البيت الشّعري انتهى بنفس الحرف ألا و هو الميم و منه فإن التّصريع هو جعل نهاية الشّطر الأوّل مشابهة لنهاية الشطر الثاني.

[1] – ابن منظور، لسان العرب، ص 300.

[2] – مجدي وهبه، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، ص 95.

المبحث الثاني: مدخل إلى أدب الأطفال

الأطفال هم الثّروة الحقيقية للأمّة، فإذا أردنا للمجتمع أن يرقى فذلك برقيّهم عن طريق تثقيفهم و تنشئتهم على قوام صحيح بمراقبة سلوكهم، و ردود أفعالهم، و استجاباتهم مع الاهتمام بميولاتهم، و ما يغذّي فكرهم، و معرفة الإجابات عن أسئلتهم، و استفسارهم لأنهم بهجة الحياة و متعة النّفس مصداقا لقوله تعالى في كتابه العزيز:" المال، و البنون زينة الحياة الدّنيا و الباقيات الصّالحات خير عند ربّك ثوابًا و خير أملاً".[1]

و كل هذا، و أشياء أخرى تعالج ضمن علمًا يعرف بأدب الأطفال.

• تعريف أدب الأطفال

أدب الطّفل هو ضرب من الفنّ الأدبي يشمل أساليب مختلفة من النّثر كالقصّة، و الشّعر كالقصيدة الموجهة بشكل خاص للطّفل دون عمر المراهقة، " هو حصيلة ما يكتب للأطفال خصّيصا من نتاج أدبي روعي فيه خصائصهم اللّغوية، و النّفسية، و العقلية ممثلا في الأشكال الأدبية المتنوّعة من قصّة، و شعر، و مسرحية، و أغنية" [2]، أي أنّه أدبٌي يراعي فيه اهتمام الطفل من الفنون الأدبيّة الجميلة وسيلة الكلمة المناسبة للطّفل، و التي يشّكل منها، و بها الأنواع الأدبيّة للطّفل تشكيلا فنيًّا يفي باحتياجات الطّفل [3]، و منه فهو كل فنّ يأتي على شاكلة أحد الأنواع الأدبيّة الموجّهة للطّفل قصد التّعبير عن ميولاته.

• أنواع أدب الأطفال

يمتاز أدب الأطفال بعدّة مميّزات تضفي الجمال عليه من خلال الإبداعيّة، كونه يتطلّب موهبة حقيقيّة حيث ينبع من طلب العمل التّربوي الذي يهدف إلى تنميّة معارف الأطفال و اعتناء حسّهم الجمالي لأنّه يتّبع لغة خاصّة، موجهة للطّفل سواء كانت كلام كتابة، صورة أم تمثيل، و من هنا تبرز أنواع هذا الأدب و المتمثّلة في القصّة، المسرح، الأناشيد، و هذا الأخير هو موضوع الدّراسة لدينا.

---

[1] - سورة الكهف، آية 46.

[2] – إبراهيم أحمد نوفل، أضواء على أدب الأطفال، دار مكتبة الكندي، عمان الأردن، ط1، 2014، ص16.

[3] – محمد فوزي مصطفى، أدب الأطفال (المرحلة و التطور) دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ط1، 2014، ص15.

• مفهوم الأناشيد

لغة:

جاء في معجم الوسيط، النّشيد الصّوت، و الأنشودة قطعة من الشّعر، و الزّجل من موضوع حماسيّ، أو وطني ينشده جماعة (مج) (ج) أناشيد.[1]

و جاء في لسان العرب: النّشيد رفع الصّوت، و كذلك المعرّف برفع صوته بالتّعريف فسميّ منشدًا، و من هذا إنشاد الشّعر، و إنمّا هو رفع الصّوت.[2]

وجاء في قاموس المحيط: النِّشدة بكسر الصّوت، و النّشيد رفع الصّوت، و الشّعر المتناشد كالأنشودة (ج) أناشيد، و استنشد الشّعر طلب إنشاده.[3]

جاء في أساس البلاغة: "..... و أنشدني شعرًا إنشادًا حسنًا، بأن المنشّد يرفع بالمنشد صوته كما يفعل المعرّف، و سمعت منه نشيدًا مليحًا، و هو الشّعر المتناشد بين القوم، ينشد بعضهم بعضًا".[4]

إصطلاحا:

الأناشيد جنس من أجناس أدب الطّفل تعتبر من أهم الفنون التي يستجيب لها الطفّل في فترة مبكّرة من حياته لأنها تساعده على سرعة الحفظ، و على حدِّ تعبير(عيزرا باوند) (1858،1972) الإنشاد يعني به ما يتميّز به الشّعر من موسيقى أخّاذة [5]، أي أنّ الأناشيد عبارة عن ألحان، و إيقاعات تدخل على كلمات مناسبة باختلاف المواضيع مصاحبة لأجراس موسيقيّة من أجل التّعبير بها عمّا يخالج النّفس، و الوجدان سواءًا في الجانب المفرح أو المحزن.

---

[1] – مجمع اللغة العربية، حجم الوسيط، مادة (ن ش د).

[2] – ابن المنظور، لسان العرب، مادة (ن ش د).

[3] – الفيروز أبادي، الشيرازي، قاموس المحيط، دار الهيأة المصرية، القاهرة، مصر، ج2، ط3، 1301 هـ، ص 338.

[4] – الزمخشري، أساس البلاغة، ص270.

[5] – مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية، ص 64.

و تعرّف الأنشودة على أنّها قطعة شعريّة مكتوبة في شكل بسيط، و أسلوب بسيط لكي تغنّى"[1] ممّا يعني أنّها تأتي على شكل مقطوعات في شكل كلمات سليمة المعنى، و المبنى تقترن بألحان، و إيقاعات جميلة تتناسب، و قدرات الطّفل.

و أناشيد الأطفال، و أشعارهم لون من ألوان الأدب الموجّه للأطفال على شكل قطع شعريّة سهلة المعاني بسيرة الأطفال، ذات أسلوب جذّاب، و نغم يبعث عن الغناء، تصور جوانب الحياة المختلفة، و تعبّر عن العواطف الإنسانية، و ترمّم طريق المثل العليا، في كلمة يصل تأثيرها إلى أعماق النّفوس من خلال تعبيرات لغويّة تناسب الأطفال [2]، لأنّه يجب أن نختار الكلمة بدقّة حيث تكون شيّقة ، و تعبّر عن الطّفل، و خبراته اليوميّة و البيئة التي يعيش فيها.

• نوعية الأناشيد

الشّعر من الأجناس الأدبيّة التّي تساهم في التربيّة الوجدانية للطّفل من خلال اجتيّاز الكلمات بعناية لاسيّما ربطه باللّحن ليصبح إنشادًا ليؤثر أكثر على الطفل، فمنها ما هو تعليمي لتزويد الأطفال بالمعلومات، و منها ما هو خاص بإبداعية الأطفال أو تنويمهم [3]، و ذلك حسب العمر، و ما يناسبه لأن الأناشيد موجّهة حتى تحدث تأثير في أذواق الأطفال من خلال الإيقاع البسيط، و الاهتمام بالأفكار البسيطة، و الجمل القصيرة التي تلاءم النّمو العقلي للطّفل و الأخذ بالمفردات السّهلة ذات الإيقاع الجميل، و القريبة من قاموس الطّفل مع الابتعاد على البحر الطّويل، و الاعتماد على الأوزان القصيرة، و الإكثار من الحركة التي تستهوي الطّفل من خلال تحريك المعاني بإيراد الأساليب، و التّنويع فيها، و بما أنّ الأناشيد تعني التّطريب بالصّوت، و رفعه و مولاته لزم أن يشمل على عناصر ثلاثة هي:

---

[1] – إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، التعاضدية العمالية، صفاقس تونس، ط1، 1986، ص52.

[2] – نور السيد سلوت، مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، 2005، ص 77.

[3] – إبراهيم أحمد نوفل، أضواء على أدب الأطفال، ص 190.

1 -**الأداء:** الّذي يشمل الصّوت الحسن، و التّطريب.

و هو ثلاثة أنواع:

أداء فردي: يؤديه فرد واحد.

أداء جماعي: يؤديه مجموعة من الأطفال.

أداء فردي جماعي: يكون الفرد فيه مقام المنشد الأساسي، و الجماعة مقام الفرقة.

2 -**الكلمات:** و نقصد بها القالب الفنّي الّذي يحوي الأنشودة.

3 -**الألحان:** و نعني بها الوزن، و الموسيقى.[1]

ذلك لأنّ لأداء الأناشيد على الطريقة الصحيحة وجب إتّباع الشروط المذكورة آنفًا.

• أهمية الأناشيد

للأناشيد أهميّة، و دور فعّال في تربية الأطفال" حيث تعتبر الأغاني، و الأناشيد أكثر أهميّة للصّغار من غيرهم من الأجناس الأدبية لما فيها من موسيقى، و إيقاع، و الطريقة التي تؤدّى بها[2]، حيث تدخل الأطفال في جو من الرّاحة النّفسية لأنّه يعتبر وسيلة للتّرفيه، و جلب السّرور للطّفل خصوصًا بمرافقته الموسيقى، و أدائها بإنشاد جماعي، و تساعده على التّرويح بها و القضاء على الانفعالات، و التّوتر، و هو معالج للخجل، و التردّد كما أنّها تدفع الطّفل لنطق الحروف من مخارجها السّليمة، و تعرّف الطّفل على عاداته، و تقاليده خصوصًا في الأناشيد الملقاة حول الأعياد الدينية، و المناسبات الوطنية من خلالهما يكتسب الطّفل جلّ المعرفة عن ذلك الحدث.

[1] – أنور عبد الحميد موسى، أدب الأطفال فن المستقبل، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2010، ص 269 ص 270.

[2] – إبراهيم أحمد نوفل، أضواء أدب الأطفال، ص 205.

• كيفية إدراج الأنشودة في المنهاج التّعليمي

المنهاج التّعليمي هو تلك الرّزنامة التي يسير بها المعلّم في تقديم الدّروس للمتعلّم و هو يفرّق نوعا ما بين الأنشودة، و المحفوظة ذلك لأنّ المحفوظة تندرج ضمن منهاج اللّغة العربية في حين الأنشودة يكون تحت إطار منهاج التّربية الموسيقية لكن عند تقديمها للمتعلّم تكون بهدف التّحفيظ، و الإنشاد معًا، و تكون غالبًا في الفترة المسائية من أجل التّرويح عن نفس المتعلمّ، و هي لا تقدّم دفعة واحدة بل تقسّم الأنشودة إلى مقطعين، أو ثلاثة، أو حتىّ أربعة ذلك حسب طول الأنشودة لتبدأ عمليّة تحفيظها في كلّ أسبوع مقطع إلى نهاية الشّهر بحيث يكون المتعلّم حافظًا لتلك الأنشودة بالحرف، و اللّحن في آخر الشّهر، و هكذا دواليك مع بقيّة الأناشيد إلى غاية نهاية العام لتكون للمتعلّم حصيلة من الأناشيد حافظًا إيّاها في مجموعها ستة أناشيد، أو أكثر.

النّماذج المختارة للتّطبيق:

سنة أولى

-بطاقة فنّية حول الكتاب:

عنوان الكتاب	اللّغة العربيّة السنة الأولى من التعليم الابتدائي.
نوع الكتاب	مدرسي.
الإشراف	محمود عبّود.
تأليف	محمود عبود، هبد المالك بوطش ، فتيحة مصطفاوي التواتي، حبيبة شناف، حكيمة عباس شطيبي.
دار النّشر	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
سنة الطّبع	2017-2018.
حجم الكتاب	عادي.

أ **أنشودة:** أنا أحبّ الشّجرة.

-أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها لدى المتعلّم:

من خلال دراستنا لأنشودة أنا أحبّ الشّجرة رأينا أنها تحكي قصّة المتعلّم الذي يعشق الشّجرة لأنه يتظلل تحت جذعها، و يصف الطيور التي تبني عشها فيها، و يصف مظهرها الخلاّب كما أن الشّجرة تلطّف الهواء، و هذا ما زرع في نفسه حبّ الشّجرة، و الحفاظ عليها.

-استخراج المحسّنات البديعية:

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
أنا أحب الشجرة [1]	عاطلة، مثمرة	طباق	ايجاب	معنوي
	تحت، فوق	طباق	ايجاب	معنوي
	جميل، ظليل	موازنة	مقفاة	لفظي
	هواء، شفاء	موازنة	مقفاة	لفظي
	تؤذي، تحتفظ	طباق	ايجاب	معنوي
	شجر، ضرر	موازنة	مقفاة	لفظي
	مؤدّب، مهذّب	جناس	ناقص	لفظي

[1] - محمد الأخضر السائحي، أنشودة أنا أحب الشجرة، الكتاب المدرسي سنة أولى ابتدائي، ص 90، الملحق رقم 01.

ب – أنشودة: نظافة الأبدان.

– أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها لدى المتعلّم:

نلاحظ من خلال دراستنا لأنشودة نظافة الأبدان أنها تفسره، و تذكر فوائد النّظافة الشّخصية بالنّسبة للإنسان كما أنها فرض من الفرائض لأنها تحميه من النّجائس، و كما أنّها أحد أهمّ السلوكات الحميدة التي تعكس بشكل جيد على حياتنا، و هذا ما زرع في نفس المتعلّم أنه قد أوجب الإسلام الاهتمام، و الالتزام بها بما فيها فوائد تعود عليه بالمنفعة.

– استخراج المحسّنات البديعية:

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
نظافة الأبدان[1]	أبدان، انسان	تصريع	/	لفظي
	يؤديه، تقيه	طباق	ايجاب	معنوي
	يوم، نوم	جناس	ناقص	لفظي
	قبل، بعد	طباق	ايجاب	معنوي
	لطيف، نظيف	جناس	ناقص	لفظي

[1] – محمد الأخضر السائحي، أنشودة نظافة الأبدان، الكتاب المدرسي سنة ثانية ابتدائي، ص 106، ينظر الملحق 01.

جـ- أنشودة: العيد.

- **أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها لدى المتعلّم:**

نلاحظ من خلال دراستنا لأنشودة العيد أنها نصف فرحة العيد التي تعمّ على الأطفال و الكبار، و الصّغار، فهو يجمع الأحباب، حيث يلبسون الأطفال أجمل اللّباس، و يشترون اللّعب المتنوّعة، و هذا ما يغرس في نفس المتعلّم حبّه للعيد، و يجعله يزور أحبابه، ويصل رحمه.

- **استخراج المحسّنات البديعية:**

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
العيد[1]	العيد، السعيد	تصريع	/	لفظي
	الأفراح، الصباح	موازنة	مقفاة	لفظي
	اللّيل، الصباح	طباق	ايجاب	معنوي
	الأطفال، الآمال	موازنة	/	لفظي

[1] - محمد الأخضر السائحي، أنشودة العيد، الكتاب المدرسي سنة ثانية ابتدائي، ص 138، ينظر الملحق 02.

د- أنشودة: مدرستي.

- **أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها لدى المتعلّم:**

نلاحظ من خلال دراستنا لأنشودة مدرستي أنها هي بيت المتعلّم الثّاني فيها يقضي جزءا كبيرا من وقته، و تعدّ مرحلة المدرسة من المراحل المهمّة في مسيرة حياة المتعلّم ففيها يلتقي بأعزّ أصحابه، و يخرج منها في المستقبل أديبًا، أو معلّمًا.

- **استخراج المحسّنات البديعية:**

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
مدرستي[1]	الحبيبة، قريبة	تصريع	/	لفظي
	مرتفعة، متّسعة	موازنة	مقفاة	لفظي
	قلبي، صحبي	موازنة	مقفاة	لفظي
	طبيبا، أديبا	موازنة	مقفاة	لفظي

[1] - محمد الأخضر السائحي، أنشودة مدرستي، الكتاب المدرسي سنة ثانية ابتدائي، ص 42، ينظر الملحق 02.

سنة ثانية:

- بطاقة فنّية حول الكتاب:

عنوان الكتاب	كتابي في اللّغة العربيّة، التربية الإسلامية، التربية المدنية.
نوع الكتاب	مدرسي.
الإشراف	طيب نايت سليمان.
تأليف	نسيمة ورد تكال، السعيد بوعبد الله، بلقاسم عمارة، طيب نايت سليمان.
دار النّشر	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
سنة الطبع	2017-2018
حجم الكتاب	عادي

أ -**أنشودة:** صديقي الحاسوب.

- أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها عند المتعلّم:

نلاحظ من خلال دراستنا لأنشودة صديقي الحاسوب فهي تنوّعت بكثير من مزاياه من بينهما بسط كثير من الأعمال الصّعبة للفرد، كما أنّه جعل العالم قرية صغيرة، و نستطيع من خلال البحث فيه الاكتشاف عن تاريخ أجدادنا كما يفتح أبواب المعرفة للفرد، و هو ما غرس في نفس المتعلّم أن الحاسوب جهاز مفيد له إيجابيات تعود عليه بالمنفعة في حياته الدراسيّة.

-استخراج المحسّنات البديعية:

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
صديقي الحاسوب[1]	بيتي ، وقتي	تصريع	/	لفظي
	أجداد، أمجاد	موازنة	مقفاة	لفظي
	يسهو، يلهو	جناس	ناقص	لفظي

[1] – ناصر الحق علي محمّد، أنشودة صديقي الحاسوب، الكتاب المدرسي سنة ثانية ابتدائي، ص188.
ينظر الملحق رقم 03.

ب - أنشودة: أوقات فراغ.

- أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها عند المتعلّم:

نلاحظ من خلال دراستنا لأنشودة أوقات فراغ فهي تنوّعت بكثير من الأفكار التي تجعل المتعلّم بتيقّن لأن هناك أوقات راحة لديه، و وقت يتحرر فيه من قيود وقت الدّراسة، و أنه لابدّ أن يفعل ما يشاء بعيدا عن قيود الدّراسة كأن يقضي وقته مثلا في البساتين، و المرح، و أن يستغل أوقات فراغه في أعمال تعود عليه بالفائدة كقضائها حول الحاسوب الذي له منفعة كبيرة تعود عليه بالإيجاب.

- استخراج المحسّنات البديعية:

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
أوقات فراغ[1]	اخوان، أكوان	تصريع	/	لفظي
	نفرح، أحزان	طباق	ايجاب	معنوي
	نفرح، نمرح	جناس	ناقص	لفظي
	الحاسوب، المطلوب	موازنة	مقفاة	لفظي
	علم، حلم	جناس	ناقص	لفظي

[1] - محمد الفاضل سليمان، أنشودة أوقات فراغ، الكتاب المدرسي سنة ثانية ابتدائي، ص88، ينظر في الملحق 03.

جـ- أنشودة: بيئة سليمة.

- أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها عند المتعلّم:

نلاحظ من خلال دراستنا لأنشودة بيئة سليمة أنّها لابدّ أن نحافظ على بيئتنا، و ذلك بالتّشجير، و نطهّرها من النّفايات، و الأوساخ لأن دخان المصانع، والنّفايات هو سبب من الأسباب الّتي تهدّد بيئتنا لذلك يجب المحافظة على البيئة، و هذا ما يغرس في نفس المتعلّم حبّه للبيئة، ولابدّ عليه أن يحافظ عليها.

- استخراج المحسّنات البديعية:

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
بيئة سليمة[1]	الأصدقاء، مساء	تصريع	/	لفظي
	صباح، مساء	طباق	ايجاب	معنوي
	شجر، ضرر	موازنة	مقفاة	لفظي
	الآنام، السّقام	موازنة	مقفاة	لفظي

[1] - محمد الفاضل سليمان،أنشودة بيئة سليمة، الكتاب المدرسي سنة ثانية ابتدائي، ص109، ينظر في الملحق 04.

أنشودة: الطّبيعة في بلادي.

- أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها عند المتعلّم:

نلاحظ من خلال دراستنا لأنشودة الطّبيعة في بلادي أنّه يصفها بالجمال الخارق و المناظر الخلاّبة ففيها البحار، و المحيطات، و فيها الغابات المليئة بالأشجار، و السّهول الخضراء الّتي تزيّن الحدائق في فصل الرّبيع، وهي تجعل الجوّ ذو نسمة مريحة، و هذا ما غرس في نفس المتعلّم حبّه للطّبيعة، و التغزّل بها.

- استخراج المحسّنات البديعية:

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
الطبيعة في بلادي[1]	الطبيعة، بديعة	تصريع	/	لفظي
	صباحا، أفراحا	موازنة	مقفاة	لفظي
	البديع، الرّبيع	موازنة	مقفاة	لفظي
	لطيفة، خفيفة	موازنة	مقفاة	لفظي
	الطيور، النّور	موازنة	مقفاة	لفظي

[1] – محمد الفاضل سليمان، أنشودة الطبيعة في بلادي، الكتاب المدرسي سنة ثانية ابتدائي، ص67، ينظر في الملحق 04.

سنة ثالثة:

- بطاقة فنّية حول الكتاب:

عنوان الكتاب	اللّغة العربيّة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
نوع الكتاب	مدرسي.
الإشراف	بن الصيد بورني سراب.
تأليف	بن الصيد بورني سراب، بن يازار عفريت شبيلة، بوسلامة عائشة، حلفاية داود وفاء.
دار النّشر	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
سنة الطبع	2018-2017
حجم الكتاب	عادي

أ **أنشودة:** كرة القدم.

- أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها عند المتعلّم:

نلاحظ من خلال دراستنا لأنشودة كرة القدم أنّها من الرياضيات التي يمارسونها أغلبيّة النّاس في العال، فيهواها كثير من النّاس ففيها فائدة كبيرة للأبدان، و فيها الفوز، و الخسارة و هذه الأنشودة لها مغزى كبير، و هي تغرس حبّ الكرة في نفس المتعلّم، و خاصة الذكور منهم فهي تحبّبُهم فيها، و ما يجعلهم يمارسونها من حين لآخر.

- استخراج المحسّنات البديعية:

الأنشودة	المحسن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
كرة القدم[1]	القدم، النغم	تصريع	/	لفظي
	ترغب، تلعب	جناس	ناقص	لفظي
	أبدان، أقران	موازنة	مقفاة	لفظي
	فوز، خسران	طباق	ايجاب	لفظي
	خسران، عنوان	موازنة	مقفاة	لفظي

ب -أنشودة: الشّجرة.

- أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها عند المتعلّم:

نلاحظ من خلال دراستنا لأنشودة الشّجرة فإنّها جنّة تكسو الأرض، كما أنّها تزيّن الغابات و الحدائق، و تكسوها حلّة خضراء، و لهذه القصيدة مغزى عام فهيّ تزرع في نفس الطّفل حبّا كبيرًا للأشجار، و تجعله يحافظ عليها لأنّها مصدر حماية، و تلطيف للجوّ كما أنّها مصدر سعادة، و راحة للإنسان فلابد على المتعلّم الحفاظ عليها.

[1] - لقمان شطناوي، أنشودة كرة القدم، الكتاب المدرسي سنة ثالثة ابتدائي، ص89. ينظر في الملحق 05.

- استخراج المحسّنات البديعية:

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
الشجرة[1]	الأرض، السموات	طباق	ايجاب	معنوي
	اخضرار، افترار	جناس	ناقص	لفظي
	هواء، ضياء	موازنة	مقفاة	لفظي

[1] – محمد يوسف حمود، أنشودة الشجرة، الكتاب المدرسي سنة ثالثة ابتدائي، ص72. ينظر في الملحق 05.

جـ- أنشودة: جدي بحّار.

- أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها عند المتعلّم:

نلاحظ من خلال دراستنا لأنشودة جدّي بحّار فهيّ تصف لنا هذا الجدّ الّذي هو شجاع يبحر، و يخاطر بحياته دون خوف، و لم يخاف لا موجًا، و لا اضطرابات فهو يسوق المركب باستمرار، وفي كل صباح، ومساء حيث يغوص في أعماق البحار يكشف عن أسراره. و هذا ما زرع في نفس المتعلّم أنّ للبحر أسرار، وأعماق، والبحارة يجولون في أعماقه دون خوف، ممّا جعل المتعلّم يتشوّق للأسفار داخل البحر.

- استخراج المحسّنات البديعية:

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
جدّي بحّار[1]	بحار، أخطار	تصريع	/	لفظي
	موج، ترتجّ	موازنة	مقفاة	لفظي
	فجر، خير	موازنة	مقفاة	لفظي
	أبطال، خيال	موازنة	مقفاة	لفظي
	بحّار، إصرار	موازنة	مقفاة	لفظي

[1] - لقمان شطناوي، أنشودة جدّي بحّار، الكتاب المدرسي سنة ثالثة ابتدائي، ص136. ينظر في الملحق 06.

د- أنشودة: آداب الحديث.

- أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها عند المتعل المحسّن البديعي م:

نلاحظ من خلال دراستنا لأنشودة آداب الحديث أنه لابد من احترام الآخرين، و الاقتداء بالنّبي صلى الله عليه و سلّم، و عدم رفع الصوت في المجالس، و اجتناب الهمس، و اللّمز و احترام الآخرين، و اجتناب الغيبة، و النّميمة لأنّه شيء معاب، و هذا ما جعل المتعلّم يتأدّب و يحترم الآخرين.

- استخراج المحسّنات البديعية:

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
آداب الحديث[1]	الأعظم، أتعلّم	تصريع	/	لفظي
	المجلس، أهمس	موازنة	مقفاة	لفظي
	كلاما، نمّاما	موازنة	مقفاة	لفظي
	جاهل، باطل	موازنة	مقفاة	لفظي

[1] - محمد حسين، أنشودة آداب الحديث، الكتاب المدرسي سنة ثالثة ابتدائي، ص21. ينظر في الملحق 06.

سنة رابعة:

- بطاقة فنّية حول الكتاب:

عنوان الكتاب	اللّغة العربيّة السنة الرابعة ابتدائي من التعليم الابتدائي.
نوع الكتاب	مدرسي.
الإشراف	بن الصيد بورني سراب.
تأليف	بن الصيد بورني سراب، بن عاشور عفاف، قيطاني موهوب ربيعة، بوخبزة أمال.
دار النّشر	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
سنة الطبع	2017-2018.
حجم الكتاب	عادي.

أ **أنشودة:** تغريدة العندليب.

- أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها عند المتعلّم:

نلاحظ من خلال دراستنا للأنشودة أنّها تروي قصة طائر العندليب حيث غنّى شعرًا على غصن شجرة فهو يبرر للمتعلّم أن مكانه ليس داخل الأقفاص فهو طائر خلق حرًّا يعيش فقط في الفضاء، و يرجو منهم أن لا يحبسوه، و يطلقوه حرًّا، و هذه القصيدة لها مغزى جميل تغرس في نفس المتعلّم أنّ الطائر خلق حرًّا، و لا يجب حبسه.

1 -استخراج المحسّنات البديعية:

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
تغريدة العندليب[1]	العندليب، الرطيب	تصريع	/	لفظي
	غصون، حصون	جناس	ناقص	لفظي
	بيتي، تحتي	موازنة	مقفاة	لفظي
	فوقي، تحتي	طباق	ايجاب	معنوي
	حرًّا، مقرًّا	جناس	ناقص	لفظي
	تؤنسوني، تحبسوني	جناس	ناقص	لفظي
	تنطقوني، أطلقوني	جناس	ناقص	لفظي
	تحبسوني، أطلقوني	طباق	ايجاب	معنوي

[1] - معروف الرّصافي، أنشودة تغريدة العندليب، الكتاب المدرسي سنة رابعة ابتدائي، ص 72. ينظر في الملحق 07.

ب –**أنشودة:** رياضة الأبدان.

– **أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها عند المتعلّم:**

نلاحظ من خلال دراستنا لأنشودة رياضة الأبدان أنّها غنيّة بفوائد الرياضة التي لا تعدّ و لا تحصى فهيّ لها فوائد صحيّة و بدينة ، كما أنها تقتل الروتين اليومي كما تشعرنا بالمتعة والسّعادة، و هذه القصيدة زرعت في نفس المتعلّم حبّ الرياضة و أنّه لابدّ عليه من وقت لآخر أن يمارسها فهي مفيدة و صحيّة كذلك.

– **استخراج المحسّنات البديعية:**

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
رياضة الأبدان[1]	الأبدان، الإنسان	تصريع	/	لفظي
	أذهان، إيمان	موازنة	مقفاة	لفظي
	الدماء، أعضاء	موازنة	مقفاة	لفظي
	أجساد، أولاد	موازنة	مقفاة	لفظي
	أبطال، أعمال	موازنة	مقفاة	لفظي
	أوطان، عدوان	موازنة	مقفاة	لفظي

[1] – الشريف لؤي، أنشودة رياضة الأبدان، الكتاب المدرسي سنة رابعة ابتدائي، ص 89. ينظر في الملحق 07.

جـ- أنشودة: الكتاب.

- **أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها عند المتعلّم:**

نلاحظ من خلال دراستنا لأنشودة الكتاب أنّه مفيد جدّا فهو مثل الصّاحب، فهو المعلّم الأوّل للبشريّة، وفوائده تكاد لا تعدّ، و لا تحصى، فهو يثري كذلك الملكات اللّغوية للمتعلّم ويزوّده بكلمات، و تعابير جديدة، فهو ما غرس في نفس المتعلّم حبّ الكتاب و المحافظة عليه لأنه مفيد جدّا.

- **استخراج المحسّنات البديعية:**

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
الكتاب[1]	الكتاب، الرّغاب	تصريع	/	لفظي
	شكّي، الصّواب	طباق	ايجاب	معنوي
	كتاب، صعاب	موازنة	مقفاة	لفظي

[1] - لقمان شطناوي، أنشودة الكتاب، الكتاب المدرسي سنة رابعة ابتدائي، ص 106. ينظر في الملحق 08.

د- أنشودة: الواحة.

- **أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها عند المتعلّم:**

نلاحظ من خلال دراستنا لأنشودة الواحة أنّها تصف لنا الواحة، و تشبهها بالجنّة التي تفوح كالعطر، و تتميّز بنسيمها الذي شرح الصّدر، و يصف لنا النّخيل، و عرجون التّمر المتدلّي عن جدعها فهي مريحة جدّا، ويحسّ الإنسان بالطّمأنينة فيها، فهو يرفّه عن نفسه فيها.

- **استخراج المحسّنات البديعية:**

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
الواحة[1]	فيحاء، الصحراء	تصريع	/	لفظي
	عليل، ظليل	جناس	ناقص	لفظي
	بعيد، نضيد	موازنة	مقفاة	لفظي
	جميل، يميل	موازنة	مقفاة	لفظي
	راحة، واحة	جناس	ناقص	لفظي

[1] - محمد الأخضر السائحي، أنشودة الواحة، الكتاب المدرسي سنة رابعة ابتدائي، ص 136. ينظر في الملحق 08.

سنة خامسة:

- بطاقة فنية حول الكتاب:

عنوان الكتاب	كتابي في اللّغة العربيّة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي .
نوع الكتاب	مدرسي.
الإشراف	شريفة عطاس.
تأليف	مفتاح بن عروس، عائشة بوسلامة، سباخ.
دار النّشر	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
سنة الطبع	2017-2018.
حجم الكتاب	عادي.

أ **أنشودة:** النملة.

- أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها عند المتعلّم:

نلاحظ من خلال دراستنا للأنشودة أنّها تحكي قصة النّملة المجتهدة الّتي تتّجه كل صباح بنشاط، و همّة، و أنّها سعيدة بنشاطها، و ليست كسولة، و غرضها نيل المطالب حتىّ و إن كانت تحسّ ببعض التّعب، و هذا ما يغرس في نفس المتعلّم أنّ الإنسان لابدّ أن يتعب و يجتهد كي ينال، و ينجح في المستقبل.

- استخراج المحسّنات البديعية:

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
النملة [1]	الأمل، الكسل	تصريع	/	لفظي
	الطلب، التعب	موازنة	ناقص	لفظي
	حسن، سكن	جناس	ناقص	لفظي
	أذهب، ألعب	موازنة	مقفاة	لفظي
	أجمع، أشبع	موازنة	مقفاة	لفظي
	مطر، مقر	جناس	ناقص	لفظي
	صغر، كبر	طباق	ايجاب	معنوي
	المثل، العمل	موازنة	مقفاة	لفظي

[1] - من أغاني الأطفال، أنشودة النملة، الكتاب المدرسي سنة خامسة ابتدائي، ص 43. ينظر في الملحق 09.

ب -أنشودة: الحمامة المهاجرة.

- أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها عند المتعلّم:

من خلال دراستنا للأنشودة نلاحظ أنها تحكي قصّة الحمامة المهاجرة الّتي تتحاور مع الشّاعر، و يسألها بعدما رآها حزينة أين تذهبين، و لماذا أنت حزينة، فقالت له أنّها مسافرة إلى بلاد بعيدة، و مكان فيه ماء كثير، فنصحها بأن لا تتسرّع، و أن الخير في بلادنا، و لا نجده في أي مكان آخر، فأخذت بالنّصيحة، و قالت: بأنّها تحب وطنها غير أن سعادتها تكمن في حرّيتها فقط.

- استخراج المحسّنات البديعية:

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
الحمامة المهاجرة [1]	طيبة، مهذبة	تصريع	/	لفظي
	جميلة، خميلة	جناس	ناقص	لفظي
	غاضبة، هاربة	موازنة	مقفاة	لفظي
	ذاهبة، طالبة	موازنة	مقفاة	لفظي
	نبرة، عبرة	جناس	ناقص	لفظي
	نائية، عالية	موازنة	مقفاة	لفظي
	كثيرة، وفيرة	موازنة	مقفاة	لفظي
	حمامة، ندامة	موازنة	مقفاة	لفظي
	كريمة، عميمة	موازنة	مقفاة	لفظي
	جالت، قالت	جناس	ناقص	لفظي
	كريم، قديم	موازنة	مقفاة	لفظي
	موطني، مسكني	موازنة	مقفاة	لفظي

[1] - حسن رمضان فحلة، أنشودة الحمامة المهاجرة، الكتاب المدرسي سنة خامسة ابتدائي، ص 183.
ينظر في الملحق 09.

جـ- أنشودة: الماء سرّ الحياة.

- **أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها عند المتعلّم:**

نلاحظ من خلال دراستنا لأنشودة الماء سرّ الحياة أنّ للماء فائدة كبيرة، فهو القلب النّابض للحياة، و هو المكوّن الأساسي لكل ما هو موجود على سطح الأرض، فهو مهمّ للإنسان، و الحيوان، و النّبات، فهو وسيلة لنزع النّجائس، و القضاء على الأوساخ ليظهر من خلاله الحسن، و الجمال، و هذا ما غرس في نفس المتعلّم أن يحافظ عليه و لا يبذره لأنّه نعمة من نعم الله علينا و له فائدة كبيرة.

- **استخراج المحسّنات البديعية:**

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
الماء سرّ الحياة[1]	الحياة، النّبات	تصريع	/	لفظي
	حيّ، شيّ	جناس	ناقص	لفظي
	النماء، البهاء	موازنة	مقفاة	لفظي
	النقاء، الأحياء	موازنة	مقفاة	لفظي
	أجسام، دوام	موازنة	مقفاة	لفظي
	الأبدان، مكان	موازنة	مقفاة	لفظي
	لطيف، نظيف	موازنة	مقفاة	لفظي

[1] - محمد الأخضر السائحي، أنشودة الماء سرّ الحياة، الكتاب المدرسي سنة خامسة ابتدائي، ص 75.
ينظر في الملحق 10.

د- أنشودة: النجّار.

- **أفكار الأنشودة، و تحديد قيمتها عند المتعلّم:**

نلاحظ من خلال دراستنا لأنشودة النجّار أنه محلّه في الشارع الكبير، وصوت المطرقة يعلو عن مصدره، فالنجّار له فائدة كبيرة فلولا النجّار لما استطاع النّاس الحصول على ما يريدونه من أثاث ضروري لحياتهم سواء للنجّار الذي يعيش على ما يحصل عليه من مال مقابل عمله، أو بالنسبة للنّاس الذين يشترون ما يحتاجون من أثاث، و أدوات ضرورية لتحسين نمط حياتهم.

- **استخراج المحسّنات البديعية:**

الأنشودة	المحسّن البديعي	اسمه	نوعه	طبيعته
النجّار[1]	الصغير، الكبير	تصريع	/	لفظي
	الضرب، السحب	موازنة	مقفاة	لفظي
	الجار، النجار	جناس	ناقص	لفظي
	أبواب، أخشاب	موازنة	مقفاة	لفظي
	محك، دلك	موازنة	مقفاة	لفظي
	منشار، مسمار	موازنة	مقفاة	لفظي
	العمل، الأمل	جناس	ناقص	لفظي

[1] - محمد الأخضر السائحي، أنشودة النجّار، الكتاب المدرسي خامسة ابتدائي، ص 169. ينظر في الملحق 10.

استنتاج عام حول المحسّنات البديعية في الأناشيد المطبّق عليها:

نلاحظ أنّه غلب الطّابع البديعي على الأناشيد المختارة للتطبيق، و هي زينة لفظيّة تحدث نغما موسيقيا يثير النّفس، و تطرب إليه الأذن، كما يؤدّي إلى حركة ذهنيّة تثير الانتباه لدى المتعلّم حتىّ في إدراجها داخل الأناشيد يكون إلاّ البسيط منها، و البعيد عن التّعقيد لكي يتناسب، و الفئة العمريّة للمتعلّم فمثلا التّورية نجدها غائبة تماما، و ذلك تماشيّا، و فهم المتعلّم في هذه المرحلة عكس الجناس، و الموازنة، و الطّباق المدرجة بكثرة، و عند توظيف الطّباق مثلا فالهدف منه يكون راجع لإيصال المعنى، و ضدّه في آن واحد، و هكذا يكون المتعلّم بدراية للكلمة، و ضدّها فوجود مثلاً داخل قصيدة ما كلمتا: ليل، و نهار هنا يتفطّن المتعلّم لوجود علاقة بين هتين الكلمتين ألا و هي التضادّ، في حين الجناس ينمّي في المتعلّم الذّوق الرّاقي، و التلذّذ بالقصيدة من خلال الأجراس الموسيقية المتواترة أثناء إنشادها، يحلو له الطّبع و يحبّب فيه الحفظ لمثل هذه الأناشيد المفعمة بالبديع.

و هذه المحسّنات لها أغراض أخرى منها تنمية الوعاء الفكري لدى المتعلّم، و تكسبه قاموس لغوي ثري يساعده على التّعبير في مختلف المواقف التي تصادفه بطريقة فنّية، و راقية.

الملخّص:

تروم هذه الدراسة الموسومة: " المحسنات البديعيّة في أناشيد الأطفال – نماذج مختارة من سنوات التّعليم الإبتدائي–" إلى استعمال المحسّنات البديعيّة في الأناشيد في كتب الطّور الإبتدائي.

تناول هذا البحث الدّور الذي تضطلع به الأناشيد في إثراء الرصيد المعرفي للتلميذ حول البلاغة. إذ يجد المتعلّم متعة أثناء تعلّمها لاحتوائها على جرس موسيقيّ و محسّنات أخرى الجناس و الطّباق.

خلصت هذه الدّراسة إلى أنّ المحسّنات البديعية تساعد المتعلّم على الفهم الجيد للمعنى، كما تساعده على حفظ الأناشيد و العمل بما تحتويه من أخلاق و قيم تربويّة.

كلمات مفتاحيّة: محسّنات بديعيّة، أناشيد، متعلم، الطّور الإبتدائية، كتب مدرسيّة.

Abstract

This study entitled « The Embellishments in the songs of primary Schoolbooks », sheds light on the embellishments used in the songs of School of Primary Schoolbooks. The study explores the role played by songs to enrich the cumulative knowledge about Rhetoric. Schoolboys find enjoyment in this kind of songs, it contain rhythms, rhyms and metathesis.

This research found that the Embellishments help Puplis to well understand the meaning, memorise the songs, and learning the social values.

Key words : Embellishments, Schoolbooks, Songs, Schoolboys, primary education cycle.

خاتمة:

و في الأخير نكون قد قدّمنا هذا البحث بعد تفكير، و تعقّل في موضوعه الموسوم بـ "المحسّنات البديعية في أناشيد الأطفال"، "نماذج مختارة من التّعليم الإبتدائي"، و هو موضوع مهم للجميع لأنه يهدف إلى تعليم الطّفل، و يطمعون لمعرفة تفاصيله و التعمّق فيها.
وقد كان هذا البحث بمثابة الرّحلة العلميّة الممتعة للإرتقاء.

لذلك بذلنا جهد كبير في إخراجه إلى المستوى المطلوب، و لكننا لا نستطيع أن نقول أنه بحث شامل، و يتّصف بالكمال فقط باستطاعتنا القول أنّه هناك نتائج توصلنا إليها كحوصلة للموضوع تتمثل في:

- المحسّنات البديعية تندرج تحت علم البديع الذي هو فرع من فروع علم البلاغة.
- علم البديع يهتم باللّفظ، و المعنى، و ذلك حسب مقتضى الحال.
- الأناشيد جنس من أجناس أدب الأطفال.
- تساعد الأناشيد المتعلم في إثراء حسّه الموسيقي.
- المحسّنات البديعية لا يوظّف إلاّ البسيط منها في أناشيد الأطفال.
- الأجراس الموسيقية داخل الأنشودة تسهّل على المتعلّم حفظها.
- كثرة الجناس، و الطّباق في الأناشيد لسهولة استيعابها من طرف المتعلّم الصّغير.
- ما يدرج من محّسنات بديعية في الأناشيد تساعد المتعلّم على الفهم، و إثراء رصيده الفكري.
- الأناشيد المقدّمة للطّفل تعليمية أكثر منها ترفيهية.
- كلّ أنشودة موضوعة في المنهاج لها مغزى يستفيد منه المتعلّم على شكل نصيحة أو موعظة.
- غياب التّورية تمامًا على أناشيد الأطفال لعدم تماشيها، و عمر المتعلّم.

- قرآن کریم.

- المصادر و المراجع.

القرآن الكريم: برواية ورش

أ -المصادر:

1 -بن الصيد بورني سراب، الكتاب المدرسي سنة ثالثة ابتدائي + سنة رابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2018/2017.

2- محمود عبود و آخرون، الكتاب المدرسي سنة أولى ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2018/2017.

3- مفتاح بن عروس و آخرون، الكتاب المدرسي سنة خامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2017/2016.

4 -نسيمة ورد تكال و آخرون، الكتاب المدرسي سنة ثانية ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2018/2017.

ب- المراجع:

1 -إبراهيم أحمد نوفل، أضواء على أدب الأطفال، دار مكتبة الكندي، عمان الأردن، ط 1 2014.

2 -إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، التعاضدية العمالية، صفاقس تونس، ط 1 1986 .

3 -ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر.

4 -ابن منظور، لسان العرب، دار الصبح، بيروت لبنان، ط1، 2006.

5 -أحمد أبو المجد، الواضح في البلاغة، دار جرير، عمان الأردن، ط1، 2010.

6 -أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، المكتبة العصرية، بيروت لبنان، د.ط.

7 -الخطيب القزويني، التّلخيص في علوم البلاغة، دار الفكر العربي، ط1، 1904.

8 -الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط 1 2003.

9 -الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السمرائي، جزء 2 سلسلة المعاجم و الفهارس.

10 -الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل، عيون السود، ج 1، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط2، 2010 .
11 -الشيخ أحمد أمين الشيرازي، البليغ في المعاني، البيان البديع، مؤسسة النشر الإسلامي بيروت لبنان، ط1، 1422هـ.
12 -الفيروز أبادي الشيرازي، قاموس المحيط، دار الهيئة المصرية، القاهرة مصر، ج 2 ط3، 1301هـ.
13 -أمين أبوليل، علوم البلاغة، دار البركة، عمان الأردن، ط1، 2006.
14 -أنور عبد الحميد موسى، أدب الأطفال فنّ المستقبل، دار النهضة العربية، بيروت لبنان ط1، 2010.
15 -بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت لبنان، ط1 سنة 2008.
16 -حسين يوسف موسى و عبد الفتاح الصعيدي، الإفصاح في فقه اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، ط3، 2010 .
17 -حمدي الشيخ، الوافي في تسيير البلاغة، المكتب الجامعي الحديث، الأسكندرية مصر 2011.
18 -مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الآداب، مكتبة لبنان بيروت، لبنان، ط2، 1984.
19 -معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة مصر، ط4.
20 -محمد أحمد قاسم، محي الدّين ذيب، علوم البلاغة.
21 -مصطفى السيد جبر، دراسات في علم البديع.
22 -مصطفى أمين، علي الجارم، البلاغة الواضحة، دار المعارف.
23 -معروف الرصافي، الكتاب المدرسي سنة رابعة ابتدائي.
24 -نور السيد سلوت، مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في دارس فلسطين، الجامعة الإسلامية غزة، 2005.
25 -عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2011.

26 -عبد العزيز عتيق، علم البديع، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، د.ط.
27 -عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 1985.
28 -يوسف مسلم أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، دار المسيرة، عمان الأردن ط1، ط2، ط3، 2007، 2010، 2013.

ملاحـــق

أناشيد السّنة الأولى ابتدائي:

ملحق 01: أنا أحب الشجرة

أنا أحـــــب الشجـــرة ** عاطلـــــه أو مثمرة
أجلس تحت فرعـــــها ** ألعب فوق جذعـــــها
كذلك الأطيـــــــار ** تعجبها الأشجـــــار
منظرها جميـــــــل ** وظلــها ظليـــــــل
حذار أن تؤذي الشجر ** واحفظه من كل ضرر
فالولـــــــد المؤدب ** في لِعبـــــــه مهذب
تلطف الهـــــــواء ** وتمنح الشفـــــــاء

ملحق 01: نظافة الأبدان

نَظَافَـــــةُ الْأَبْـــدَانِ فَـــرْضٌ عَلَـــى الْإِنْسَـــانِ
لِأَنَّهَـــــا تَقِيـــــهِ مِـــنْ كُلِّ مَـــا يُؤْذِيـــــهِ
فَالْوَجْـــهُ وَالْيَـــــدَانِ وَالـــرَّأْسُ وَالرِّجْـــــلَانِ
تُغْسَـــلُ كُلَّ يَـــــوْمٍ قَبْـــلَ وَبَعْـــدَ النَّـــــوْمِ
وَالْوَلَـــدُ اللَّطِيـــــفُ عَلَـــى الْمَـــدَى نَظِيـــفٌ

ملحق 02: العيـــد

يا فرحتي بالعيد و يومه السعيد
يجيء بالأفراح في الليل و الصباح
أرى به أصحابي في أجمل الثّياب
أبدو به سعيدا إذ ألبس الجديد
و يشتري لي أبي ما شئته من لعب
فالعيد للأطفال يجيئ بالآمال

ملحق 02: مدرستي

أناشيد السّنة الثّانية ابتدائي:

ملحق 03: صديقي الحاسوب

حاسوبٌ زيّنَ لي بيتي ... يُرشدُني يحفظُ لي وقتي
يَنقُلُني نحوَ البُلدانْ ... يُدخلُني جسمَ الإنسانْ
يقرأُ لي قصصَ الأجدادْ ... صفحاتٌ تحكي الأمجادْ
يفتحُ لي بابَ المُستقبلْ ... لأصيرَ مُجدًّا لا يغفلْ
لا ينسى شيئًا ... لا يسهو ... في العلمِ يجدُّ ... ولا يلهو
ولأنّي طفلٌ موهوبْ ... سأظلُّ صديقَ الحاسوبْ

ملحق 03: أوقات الفراغ

ملحق 04: بيئة سليمة

تعالوا معي يا أصدقاء نشدّ الأيادي صباحا و مساء

لنحمي بيئتنا الغالية و ننفض عنها غبار البلاء

نظلّل تربتها بالشّجر و نبعد عنها الأذى و الضّرر

فبيئتها أصبحت في خطر و تطهيرها هو خير دواء

دخّان المصانع يؤذي الأنام يسبّب شتّى ضروب السّقام

ملحق 04: الطّبيعة في بلادي

أنظر نرى الطّبيعة جميلة بديعة

تستقبل الصّباحا و تحمل الأفراحا

أطيارها تغنّي في الرّوض ألف لحن

و زهرها البديع يزهى به الرّبيع

أنسامه ا اللّطيف ة و روح ه الخفيف ة

تغدو مع الطّيور فرحان ة بالنّ ور

أناشيد السّنة الثّالثة ابتدائي:

ملحق 05: كرة القدم

ما أبهى كرة القدم — تتراقص مثل النّغم
لو تدري كم أهواها — في روحي تسري و دمي
ما أبهى كرة القدم — كرة تجري في الملعب
بالهدف دوما ترغب — ننقلها قدم تلعب
أبدا أبدا لا تتعب — ما أبهى كرة القدم
تهدي الصّحـــــــــة للأبـــــــدان — و تعلّـــــــم حـــــــبّ القهـــــــرآن
في فوز أو خسران — تبقى الأخـــــــــلاق العنـــــــــوان

ملحق 05: نشيد الشّجرة

ملحق 06: جدّي بحّار

جدّي يا أقوى بحّار — في البحر ركيب الأخطار

خضت غمار البحر الواسع — جبت الآفاق باصرار

لم تخضع يوما للموج — لم تهتزّ و لم ترجع

في كلّ مكان أو فجّ — قدت المركب باستمرار

تخرج قبل شعاع الفجر — تعمل تسعى نحو الخير

كم غصت بأعماق البحر — كي تكشف عنه الأسرار

تسمعنا قصص الأبطال — تملأ ها سحرا و خيال

شجعان خاضوا الأ هوال — و تحدّوا هوج الإعصار

جدّي جدّي يا بحّار — منك تعلّمت الإصرار

منك عشقت جمال البحر — صرت رفيقًا ل لأسفار

ملحق 06: آداب الحديث

أناشيد السّنة الرّابعة ابتدائي:

ملحق 07: تغريدة العندليب

ملحق 07: رياضة الأبدان

ملحق 08: الكتاب

أعزّ الصّحاب عليّ الكتاب ففيه وجدت الهنا و الرغاب

فكم من حديث به لذّة و كم من قصّة يروي أمر عجاب

و كم من علوم بها أرتوي و تدفع شكّي بعين الصّواب

به يكشف الكون صفحته لكلّ سؤال لديه الجواب

أعزّ صديق لديّ الكتاب يداوي أ ساي بوقت الصّعاب

و يسهر قربي ليؤنس نفسي و يبعد همّي إذا الكلّ غاب

فنعم الأنيس له هيبة صديق صدوق عزيز الجناب

ملحق 08: الواحة

كالجنّة الفيحاء في وسط الصّحراء

نسيمها عليل و ظلّها ظليل

و النخل يبدو من بعيد يسبي بطلعه النّضيد

عرجُونُه الجميل عن جدعه يميل

من تحته السّواقي بمائها الرقراق

يا واحة البراري يا جنّة في النّار

ما أنت إلا راحة حين دعوك واحة

أناشيد السّنة الخامسة ابتدائي:

ملحق 09: النّملة

طاب سعيي بالأمل
غايتي نيل الطلب
أبتني البيت الحسن
و لقوتي أذهب
كل صيف أجمع
فإذا جاء المطر
ذاك شأني في الصغر
إنني نعم المثل

لست أرضى بالكسل
لا أبالي بالتعب
بنظام للسكن
لست يوما ألعب
لي طعاما يشبع
كان لي بيتي المقر
و نظامي في الكبر
باجتهادي في العمل

ملحق 09: الحمامة المهاجرة

حمامة طيّبة
رأيتها مقبلة
سألتها عن حالها
فقلت: يا جميلة
ما لي أراك غاضبة؟
فأين أنت ذاهبة؟
ردّت علي بنبرة
إلى بلاد نائيّة
مياهها كثيرة
فقلت يا حمامة
بلادنا كريمة
فرفرت وجالت
يا سيّدي الكريم
أنا أحبّ موطني
لكنّما سعادتي

أديبة مهذّبة
مهمومة معذّبة
قالت: أنا مسافرة
يا زينة الخميلة
و من جواري هاربة ؟
و أيّ أرض طالبة؟
حزينة و عبرة
إلى جبال عالية
خيراتها وفيرة
في السّرعة النّدامة
خيراتها عميمة
و ابتسمت و قالت
يا يا جارنا القديم
و أسرتي و مسكني
أراها في حريّتي

ملحق 10: الماء سرّ الحياة

الماء سرّ الحياة — لحيوان الأرض و البنات

لولاه ما كان عليها حيّ — و لا استقام في الوجود شيء

به البقاء و به النّماء — و منه جاء الحسن و البهاء

لأنّه وسيلة النّقاء — و مانح الحياة للأحياء

و لن تدوم صحّة الأجسام — بدون تنظيف على الدوام

فاحرص على نظافة الأبدان — و احرص على نظافة المكان

فلن تكون ولدا لطيفا — ما لم تكن طول المدى نظيفا

ملحق 10: النجّار

سمعت كالصّغير — في الشّارع الكبير

و مرّة كالضرب — و تارة كالسّحب

فرحت نحو مصدره — مستطلعًا عن خبره

فصاح صوت النجّار — أتيت للنجّار

فانظر إلى الأبواب — تصنع من أخشاب

تمرّ بالمحكّ — مثل يد للدّلك

و آلتي المنشار — و ذلك المسمار

فاعمل قليل العمل — و لا تعش بالأمل

الفهـــرس

الفهـــــــرس	الصفحـة

الدعاء.

الشكر و العرفان.

ملخّص

مقدمة.

مدخل: مداخل تمهيدية أ – ج

مفهوم علم البلاغة

لغة.....

اصطلاحا..... 04

علم البيان 05

مفهوم علم البيان.....

واضعه..... 06

فائدته..... 07

مباحثه..... 08

الفصل الأول: بوابة البحث و عتباته 08

المبحث الأول: علم البديع

المفهوم لغة و اصطلاحا.....

واضعه..... 12

موضوعه..... 13

مباحثه..... 13

المبحث الثاني: مدخل إلى أدب الأطفال 14

التعريف به.....

أنواعه..... 21

مفهوم الأناشيد..... 21

نوعية الأناشيد..... 22

أهميتها..... 23

كيفية إدراج الأنشودة في المنهاج التعليمي..... 24

الفصل الثاني: المحسنات البديعية في أناشيد الأطفال 25

سنة أولى ابتدائي

بطاقة فنية حول الكتاب..... 26

أفكار الأناشيد و تحديد قيمها..... 26

استخراج المحسنات البديعية من الأناشيد..... 27
سنة ثانية ابتدائي
بطاقة فنية حول الكتاب..... 31
أفكار الأناشيد و تحديد قيمها..... 31
استخراج المحسنات البديعية من الأناشيد..... 32
سنة ثالثة ابتدائي
بطاقة فنية حول الكتاب..... 36
أفكار الأناشيد و تحديد قيمها..... 36
استخراج المحسنات البديعية من الأناشيد..... 37
سنة رابعة ابتدائي
بطاقة فنية حول الكتاب..... 41
أفكار الأناشيد و تحديد قيمها..... 41
استخراج المحسنات البديعية من الأناشيد..... 42
سنة خامسة ابتدائي
بطاقة فنية حول الكتاب..... 46
أفكار الأناشيد و تحديد قيمها..... 46
استخراج المحسنات البديعية من الأناشيد..... 47
استنتاج عام حول المحسنات البديعية المطبق عليها..... 51
ملخص.
خاتمة.
المصادر..... 55
المراجع..... 55
الملاحق.

الملاحـــــق	الصفحة
ملحق 01	27
ملحق 01	28
ملحق 02	29
ملحق 02	30
ملحق 03	32
ملحق 03	33
ملحق 04	34
ملحق 04	35
ملحق 05	37
ملحق 05	38
ملحق 06	39
ملحق 06	40
ملحق 07	42
ملحق 07	43
ملحق 08	44
ملحق 08	45
ملحق 09	47
ملحق 09	48
ملحق 10	49
ملحق 10	50
ملحق 11 (تسجيل صوتي للأناشيد)	